

تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعليم المتمايز على مستوى بعض المهارات الهجومية فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

د/ مصطفى محمد عبدالحفيظ

المستخلص: هدف البحث الي التعرف علي تأثير التعليم المتمايز علي مستوى أداء مهارتي الارسال من أعلي المواجه والضرب الساحق لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمة لطبيعة البحث، وقد اشتملت عينة البحث علي (٤٠) طالب يتم تقسيمهم الي مجموعتين قوام كل منهما (٢٠) طالب كعينة اساسية من مجتمع البحث بالإضافة الي (٢٠) طلاب كعينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية، أما ادوات جمع البيانات فقد استخدم الباحث (الريستاميتير لقياس الطول، ميزان طبي لقياس الوزن، كرات طائرة، ملعب)، ولمعالجة البيانات تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، النسبة المئوية، نسبة التحسن)، وأشارت أهم نتائج البحث الي التأثير الايجابي للبرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتمايز على مستوى اداء مهارتي (الإرسال من اعلي المواجه، الضرب الساحق)، كما أن توظيف التعليم المتمايز في تدريس مهارات الكرة الطائرة وفر فرصاً متكافئة لطلاب المجموعة التجريبية لزيادة مستوى الاداء المهاري . كما اظهرت فروق نسب التحسن في الاداء للمهارات قيد البحث بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) عن تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم المتمايز حيث بلغت نسبة التحسن في مهارة الارسال من أعلي (٨٠.٥%) ونسبة التحسن في مهارة الضرب الساحق (٧٧.٥%). كما أدى التنوع في الانشطة التعليمية والتطبيقية المتدرجة التي وفرها البرنامج التعليمي السماح لكل طالب أن يتعلم وفقاً لنمط التعلم الخاص به مع مراعاة اختلاف الطلاب في المعرفة والخبرات والخصائص والميول والقدرات ودرجة الاستجابة للتعليم.

** مدرس بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة اسيوط.

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر استراتيجيات التدريس المختلفة سواء القديمة او الحديثة قد اضافت الى عمليات التعليم والتعلم ولكن التطور السريع الذى واكب الثورة المعلوماتية تطلب نوعا جديدا من الاستراتيجيات الحديثة التى تراعى الاحتياجات المختلفة والتي تقدم نوعا من الدعم المتواصل لعملية التدريس وهى تعمل على توفير التعزيز والتحفيز لكل من المعلم والمتعلم واللذان يساعدان فى رفع مستوى الاداء الى درجة الاتقان. (١٩): (٧٢)

وتعد استراتيجية التعليم المتمايز من الاستراتيجيات الحديثة الهامة التي ترمى الى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة باجراءات وعمليات وادوات مختلفة واساليب متعددة لمواجهة الاختلافات القائمة بين الطلاب فى قدراتهم وميولهم واستعداداتهم واحتياجاتهم التعليمية ليس عند ظهورها اثناء الموقف التعليمى فقط وانما تكون اساسا عند التخطيط للعملية التعليمية وتوفير الفرص المتكافئة للفهم والتعلم والاستيعاب. (٧: ١٤٥)

ويشير "زكى محمد حسن (٢٠٠٠)" الى ان المهارات الاساسية فى الكرة الطائرة تعنى كل الحركات الضرورية الهادفة التى تؤدى بغرض معين فى اطار قانون اللعبة سواء كانت بكرة او بدون كرة وذلك بسبب الطبيعة الخاصة بالعبة حيث يتم التعامل مع الكرة باطراف الاصابع مرة ومرة اخرى بجزء من الساعد ومرة ثالثة بالكف المفتوح وهذا ما يستدعى من اللاعب التنوع فى ادائها وفقا لاختلاف ظروف اللعب المستمر. (١١: ٢٤)

ولوحظ ان هناك تفاوت فى تعلم مهارات الكرة الطائرة والاعتماد علي القدر الضئيل الذي تم تعلمه الطلاب بالمدارس بشكل عشوائي هذا ما استدعي الباحث للتفكير جديا في استخدام مداخل تدريسية جديدة تأخذ بعين الاعتبار التنوع الموجود بين المتعلمين ويرى أن تفعيل استراتيجيه التعليم المتمايز في تعليم مهارات الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الاولى يقدم فرص تعلم متنوعة تتوافق مع تنوع واختلاف المتعلمين بحيث تساعدهم علي تنمية المفاهيم العلمية لديهم وكذلك الاتجاهات الايجابية نحو تعلم هذه المهارات.

أهمية البحث والحاجة إليه:-

١. قد يسهم البحث في تقديم أداه بحثية موضوعية تتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة تطوير عناصر التدريس لتلبي التنوع الموجود بين المتعلمين.
٢. التأكيد بطريقة تجريبية قائمة علي أصول البحث العلمي من فاعلية استراتيجيه التعليم المتمايز.
٣. طرح بعض الطرق الحديثة والجذابة في تدريس مهارات الكرة الطائرة .
٤. توجيه نظر الباحثين إلي الاهتمام بمدخل التعليم المتمايز وكيفية استخدامه في تعليم مهارات الكرة الطائرة.

هدف البحث:-

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز ومعرفة تأثيره علي مستوى بعض المهارات الهجومية في الكرة الطائرة (الارسال من أعلي المواجهه والضرب الساحق) لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

فروض البحث:-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى بعض المهارات الهجومية في الكرة الطائرة (الارسال من اعلي المواجهه، الضرب الساحق) لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى بعض المهارات الهجومية في الكرة الطائرة (الارسال من اعلي المواجهه، الضرب الساحق) لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى بعض المهارات الهجومية في الكرة الطائرة (الارسال من اعلي المواجهه، الضرب الساحق) لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط.

المصطلحات الواردة في البحث:

١. الاستراتيجية: هي مجموعة من الافكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة وتنطلق بنحو تحقيق اهداف ثم وضع اساليب التقويم المناسبة. (٣: ٣٢)
٢. التعليم المتمايز: هو سلسلة من الاجراءات لتدريس الطلاب الذين تختلف قدراتهم في الفصل الواحد ويقوم فيها المعلم بتوفير مداخل متعددة تلبى الاحتياجات المختلفة لكل متعلم. (٤: ٣٨)

طرق وإجراءات البحث**منهج البحث:**

تحقيقاً لأهداف البحث واختبار الفروض التي تم صياغتها تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط وعددهم (٦٧٥) للعام الجامعي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية لعدد (٤٠) طالب تم تقسيمهم الي مجموعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة ويبلغ قوام كل مجموعة (٢٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بأسبوط - جامعة أسبوط.

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإجراء القياسات الخاصة لتحديد العينة والتوصل إلى تجانسها وذلك بإيجاد (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، دلالة الفروق) لطلاب مجتمع البحث وعددهم (٤٠) طالب للمتغيرات التالية (العمر الزمني، الطول، الوزن) والاختبارات الخاصة بمهاراتي الكرة الطائرة قيد البحث وهما (الإرسال من أعلى مواجه، الضرب الساحق)

وتم إجراء القياسات في الفترة من ٢٠٢٤/٣/٤ م إلى ٢٠٢٤/٣/٨ م وكانت معاملات الالتواء كالتالي:-

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في معدلات النمو والاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة (ن = ٢٠)

| م | المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|--------------------------|-------------|-----------------|-------------------|----------------|
| ١ | العمر الزمني | سنة | ١٨.٨ | ٠.٤١ | ١.٦٢ |
| | الطول | سم | ١٧٣.٦٥ | ٧.٠٢٨ | ١.٣٢ |
| | الوزن | كجم | ٦٧.١٥ | ١٢.٢٨ | ١.٦٤ |
| ٢ | الإرسال من أعلى المواجهة | درجة | ١٨.١ | ٢.٣١٥ | ٠.٤٨٤ |
| | الضرب الساحق | درجة | ١٠.٤٥ | ٠.٩٩٩ | ٠.١١٩ |

يتضح من جدول (١) تجانس عينة البحث بالمجموعة الضابطة حيث أن معاملات الالتواء للعينة في المتغيرات قيد البحث تتراوح ما بين (+ ٣) مما يشير إلى إعتداليه توزيع العينة في تلك المتغيرات وكانت معاملات الالتواء للمجموعة التجريبية على النحو التالي:-

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء في معدلات النمو والاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية (ن = ٢٠)

| م | المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|--------------------------|-------------|-----------------|-------------------|----------------|
| ١ | العمر الزمني | سنة | ١٨.٨٥ | ٠.٣٦٦ | ٢.٧٧٦ |
| | الطول | سم | ١٧٣.٨ | ٥.٢٩٧ | ٢.٠٢٨ |
| | الوزن | كجم | ٦٨.٦٥ | ٨.٠٦١ | ٠.٣٠٣ |
| ٢ | الارسال من اعلي المواجهه | درجة | ١٨.٦ | ٢.٥٨٣ | ٠.١٦٣ |
| | الضرب الساحق | درجة | ١٠.٧ | ٠.٨٦٥ | ٠.٠٢٤ |

يتضح من جدول (٢) تجانس عينة البحث بالمجموعة التجريبية حيث أن معاملات الالتواء للعينة في المتغيرات قيد البحث تتراوح ما بين (+ ٣) مما يشير إلى إعتداليه توزيع العينة في تلك المتغيرات. تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء القياسات الخاصة بتحديد تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) وذلك بإيجاد (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - قيمة (ت) - مستوى الدلالة) لطلاب كل عينة على حدة وذلك في متغيرات (العمر الزمني، الطول، الوزن) والاختبارات المهارية الخاصة بمهاتي (الإرسال من أعلى مواجهه، الضرب الساحق) وقد أجرى الباحث تلك القياسات خلال فترة إجراء تجانس عينة البحث.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ٢ + ١ = ٤٠)

| قيمة "ت" | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | وحدة القياس | المتغيرات |
|----------|--------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------|--------------------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| ٠.٤٣٨ | ٠.٣٦٦ | ٢٠.٨٥ | ٠.٤١ | ١٨.٨ | سنة | العمر الزمني |
| ٠.١٧٢ | ٥.٢٩٧ | ١٧٣.٨ | ٧.٠٢٨ | ١٧٣.٦٥ | سم | الطول |
| ٠.٦٤٧ | ٨.٠٦١ | ٦٨.٦٥ | ١٢.٢٨ | ٦٧.١٥ | كجم | الوزن |
| ١.٣٦٥ | ٢.٥٨٣ | ١٨.٦ | ٢.٣١٥ | ١٨.١ | درجة | الارسال من اعلي المواجهه |
| ١.٠٤٥ | ٠.٨٦٥ | ١٠.٧ | ٠.٩٩٩ | ١٠.٤٥ | درجة | الضرب الساحق |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٨

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت بين (٠.١٧٢-١.٣٦٥) وهي اقل قيمة من (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين وبذلك يمكن إرجاع أي فروق تظهر إلى المتغير التجريبي.

الأجهزة وادوات جمع البيانات المستخدمة:

أ- الاجهزة المستخدمة فى البحث:

- ١- جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر .
- ٢- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ٣- كرات طائرة، ملعب.

ب- أدوات جمع البيانات:

- الاختبارات المهارية:

قام الباحث بعمل دراسة تحليلية لمحتوى المراجع والدراسات السابقة للوقوف على أكثر الاختبارات أهمية والخاصة بمهارات (الارسال من اعلي مواجهة، الضرب الساحق) ونذكر منها "أكرم زكى خطابية (١٩٩٦م) (٥)، إيلين وديع فرج (١٩٩٠م) (٦)، احمد السيد الموافي (٢٠٠٤م) (٢)، عبدالعاطى عبد الفتاح السيد، خالد زيادة (٢٠٠٣) (١٤)، محمد صبحي حسانين، وحمدى عبد المنعم (١٩٩٧م) (١٨)، عصام الوشاحي (١٩٩٤م) (١٥)" ولحصر هذه الاختبارات قام الباحث باعداد استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء بحيث يتم تحديد إختبار واحد لكل مهارة بما يتناسب مع طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، حيث اشارت النتائج حسب آراء السادة الخبراء إلى أن النسبة المئوية قد تراوحت ما بين (٨٤% - ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث بنسبة (٨٠% فأكثر) من آراء السادة الخبراء لإختيار أنسب الإختبارات كما هو موضح فى جدول (٤)

جدول (٤)

أنسب الإختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث)

وفقاً لآراء السادة الخبراء (ن=٦)

| م | الإختبارات المهارية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---------------------------------|---------|----------------|
| ١ | - اختبار الارسال إيفر (من اعلي) | ٦ | ١٠٠% |
| ٢ | - اختبار دقة الضرب الساحق | ٥ | ٨٤% |

يتضح من جدول (٤) أن الإختبارات المهارية المناسبة لمهارتى الأرسال من أعلى مواجهه والضرب الساحق هما (اختبار الارسال إيفر (من اعلي) - اختبار دقة الضرب الساحق) بنسبة تراوحت من (٨٤%:١٠٠%)

- المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:-

- الصدق:-

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات المهارية باستخدام صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات علي مجموعتين من خارج عينة البحث الأساسية قوام كل منهما (١٠) طلاب إحدهما تخصص كرة الطائرة الفرقة الثالثة كمجموعة مميزة وأخرى طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط كمجموعة غير مميزة ويوضح جدول (٥) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة المميزة وغير المميزة للاختبارات المهارية (قيد البحث) (ن=١٠)

| قيمة "ت" | المجموعة غير المميزة | | المجموعة المميزة | | الاختبارات |
|----------|----------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------------------------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| ١٦.٣٦ | ٢.٥٤ | ١٨.٩٢ | ١.٠٢ | ٣٢.٥٤ | الإرسال المواجه الأمامي من أعلى |
| ٥.٠٥ | ٤.٢٥ | ١١.٢١ | ٣.٨٥ | ٢٩.٦٥ | دقة الضرب الساحق |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٨٦

يتضح من جدول (٥) وجود فروق في كل الاختبارات بين المجموعة المميزة وغير المميزة مما يدل على قدرة هذه الاختبارات علي التمييز بين المجموعتين وبالتالي صدق هذه الاختبارات حيث بلغت قيمت ت المحسوبة (٥.٠٥ : ١٦.٣٦).

- الثبات:-

استخدم الباحث لإيجاد معامل الثبات طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها Test - Retest Method على عينة قوامها (١٠ طلاب) وهم أفراد المجموعة غير المميزة وقد روعي وجود فاصل زمني بين التطبيقين قدرة أسبوع كما تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين للاختبارات وجدول (٦) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط للاختبارات المهارية

قيد البحث (معامل الثبات) (ن = ١٠)

| م | الاختبارات | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | |
|---|---------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| ١ | الإرسال المواجه الأمامي من أعلى | ١٨.٩٢ | ٢.٥٤ | ١٨.٠١ | ٢.٥٧ |
| ٢ | دقة الضرب الساحق | ١١.٢١ | ٤.٢٥ | ١٢.١٢ | ٤.١٩ |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٦٠٢

ويتضح من جدول (٦) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية قيد البحث تراوح بين (٠.٨٧-٠.٩٣) وهو ارتباط عالي يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث.

خطوات تنفيذ البحث:

الإجراءات الإدارية:-

تتمثل الإجراءات الإدارية البدء في موافقة الكلية على تنفيذ البرنامج (باستراتيجية التعليم المتميز)

للعام الدراسي (٢٠٢٣م/٢٠٢٤م) علي النحو التالي:

التجربة الاستطلاعية:-

تم اجراء التجربة الاستطلاعية للتأكد من صحة الاختبارات والادوات المستخدمة في البحث وذلك بعد تحديدها وقبل اجراء التجربة الاساسية، وقد اجريت هذه التجربة الاستطلاعية في الفترة ما بين ٢٠٢٤/٣/١م الي ٢٠٢٤/٣/٨م علي عينة قوامها (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الاساسية للدراسة.

القياس القبلي:-

يتمثل فيما تم إجراءه من تنفيذ القياس للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة خلال

الفترة من (٢٠٢٤/٣/٤م إلى ٢٠٢٤/٣/٨م) للعينة الأساسية قيد البحث في مهاراتي (الإرسال من أعلى

المواجه - الضرب الساحق) وذلك لقياس مستوى الأداء المهارى.

التجربة الاساسية:-

تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعليم المتميز (المجموعة التجريبية) لمدة

(٦ أسابيع) وذلك في الفترة من (٢٠٢٤/٣/١٥م إلى ٢٠٢٤/٤/٢٨) وكل مهارة تحتوى على عدد (٤

وحدات)، وزمن الوحدة (١٢٠ دقيقة) بالاضافة الي عدد (٤ وحدات) للربط بين الوحدات المتعلمة

والمهارات الاخرى وخلال نفس الفترة التي يطبق فيها البرنامج كان يتم تطبيق الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وقد راعى الباحث ما يلي عند تطبيق البرنامج:-

- ١ - يتم التدريس للمجموعة التجريبية وفقا للاستراتيجية المقترحة وأن يقوم الباحث بتنفيذ ذلك.
 - ٢ - يتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وان يقوم الباحث بتنفيذ ذلك.
 - ٣ - مراعاة التوقيت المنتظم لإعطاء المحاضرة للمجموعة التجريبية والضابطة فكانت المجموعة التجريبية تتم محاضرتان من كل أسبوع في أيام (الاحد، الأربعاء) وبالمثل في المجموعة الضابطة تتم محاضرتان من كل أسبوع في أيام (الاثنين، الخميس).
- القياس البعدى:-**

يتمثل فيما تم إجراءه من تنفيذ القياس البعدى للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وبنفس الأسلوب المتبع في القياسات القبليّة فكان ذلك خلال الفترة من (٢٠٢٤/٥/٣م إلى ٢٠٢٤/٥/٥م) للعينة الأساسية قيد البحث في مهارتي (الإرسال من أعلى المواجهة، الضرب الساحق) وذلك من خلال القياس البعدى ومستوى الأداء في المهارات قيد البحث.

جمع وتفريغ البيانات:-

بعد تطبيق القياسات علي عينة البحث وتسجيل النتائج قام الباحث بجمع البيانات الخاصة بالبحث وتصنيفها وجدولتها وتفريغ البيانات ثم معالجتها إحصائيا.

المعالجات الاحصائية:-

بعد جمع البيانات وتسجيل القياسات المختلفة قيد البحث تم اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة لتحقيق الاهداف وتحقيق الفروض باستخدام القوانين الاحصائية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- النسبة المئوية
- اختبار T-test
- نسبة التحسن

عرض ومناقشة النتائج:-

في ضوء مشكلة البحث وتحقيقا لاهدافه توصل الباحث الي مجموعة من النتائج يتم عرضها علي النحو التالي:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوي أداء مهاراتي (الإرسال من اعلي المواجه، الضرب الساحق) لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط.

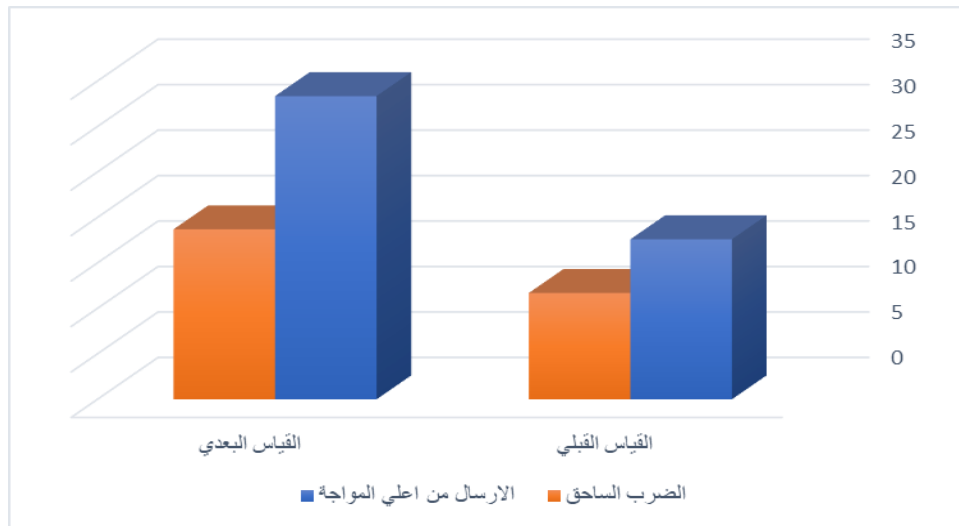
جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية
($n=20$)

| نسبة التحسن | قيمة "ت" | القياس البعدي | | القياس القبلي | | الاختبارات |
|-------------|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| ٨٠.٥% | ٢١.٢١ | ١.٧٢٥ | ٣٣.٣٥ | ٢.٥٨٣ | ١٧.٦ | الإرسال من اعلي المواجه |
| ٧٧.٥% | ١٦.٧١٦ | ١.٢١٨ | ١٨.٧ | ٠.٨٦٥ | ١١.٧ | الضرب الساحق |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ($\alpha=0.05$) = ٢.٠٨٦

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (الإرسال من اعلي المواجه، الضرب الساحق) لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٢١.٢١، ١٦.٧١٦) وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية وتراوحت نسب التحسن في تلك المهارات ما بين (٧٧.٥% : ٨٠.٥%) والشكل رقم (١) يوضح ذلك .



شكل رقم (١) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية

يتضح من جدول رقم (٧) وشكل رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث وهي (الإرسال من اعلي المواجه، الضرب الساحق) ولاختبار صحة وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية

بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية استخدم الباحث اختبار "ت" t-test للمجموعة التجريبية لمقارنة متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية. ويتضح من خلال جدول رقم (٧) المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية والتي تراوحت نسبته ما بين (١١.٧ : ١٧.٦) وكذلك المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة ذاتها والذي تراوحت نسبته ما بين (١٨.٧ : ٣٣.٣٥).

ويتضح من خلال الجدول نفسه قيمة "ت" المحسوبة والتي تراوحت نسبتها ما بين (٧٧.٥:٨٠.٥%) وهي نسبة اكبر من نسبة (ت) الجدولية مما يدل على دلالتها.

ويوضح جدول رقم (٧) الفرق بين المتوسطات بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية (المهارات الأساسية قيد البحث) وكذلك نسبة التحسن في القياس البعدي عن القياس القبلي تراوحت نسبته ما بين (٧٧.٥%:٨٠.٥%)

ويرجع الباحث هذا التحسن الي استخدام وتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتميز الذي ساهم بصورة كبيرة في تحسين مستوى الاداء للمهارات قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية .

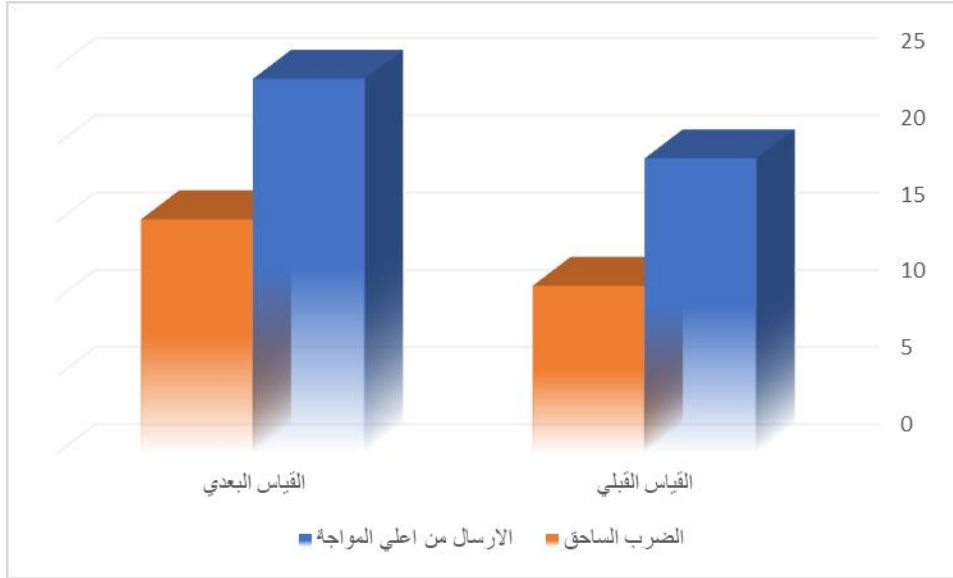
ثانيا : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى بعض المهارات الهجومية (الارسال من اعلي المواجه، الضرب الساحق) لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط.

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية (ن=٢٠)

| نسبة التحسن | قيمة "ت" | القياس البعدي | | القياس القبلي | | الاختبارات |
|-------------|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| ٢٣.٤٦ | ١٣.٩ | ١.٧٤٣ | ٢٤.٢٥ | ٢.٣١٥ | ١٩.١ | الارسال من اعلي المواجهة |
| ١٤.٤٣ | ٨.٠٧ | ١.٠٧١ | ١٥.١٥ | ٠.٩٩٩ | ١٠.٨٥ | الضرب الساحق |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٨٦



شكل (٢) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية (الإرسال من اعلي المواجهة، الضرب الساحق) لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (١٣.٩، ٨.٠٧٩) وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على تأثير الطريقة التقليدية في المستوى المهاري للمهارات المختارة.

ويتضح لنا من النتائج السابقة التأثير الواضح للبرنامج التعليمي المتبع بأسلوب (الشرح والعرض) في المستوى المهاري للمهارات المختارة حيث يرى الباحث أنه من الطبيعي عند استخدام طريقة الشرح والعرض في أي نشاط تعليمي يؤدي الى حدوث تحسين في مستوى الأداء المهاري لعينة البحث المختارة في المهارات المختارة ولكن ليس بنفس فعالية البرامج الأكثر تخصصية كالبرنامج المقترح من قبل الباحث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعلم (بأسلوب الشرح والعرض) يرجع إلى أن المتعلم يمارس المهارات المختارة عمليا ومتاح له التكرار لأكثر من مرة وبالتالي معرفت مضمون الأداء الخاص بكل مهارة من خلال الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارة في الكرة الطائرة والأنماط السلوكية الواجب توافرها لدى المتعلم أو الطالب بالإضافة إلى النموذج والعرض العملي لكل مهارة مع قيام الطالب بأداء المهارة وممارستها وما يصاحب ذلك من تدعيم للأداء المهاري عن طريق المعلم أو تصحيح الأخطاء حيث يساعد ذلك على تكوين صورة واضحة لتلك المهارات .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "وفاء محمود عبداللطيف" (٢٠١٢) (٢١): "تأثير استخدام بعض اساليب التدريس المختلفة وفقا لانواع الذكاء علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والرضا الحركي" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.

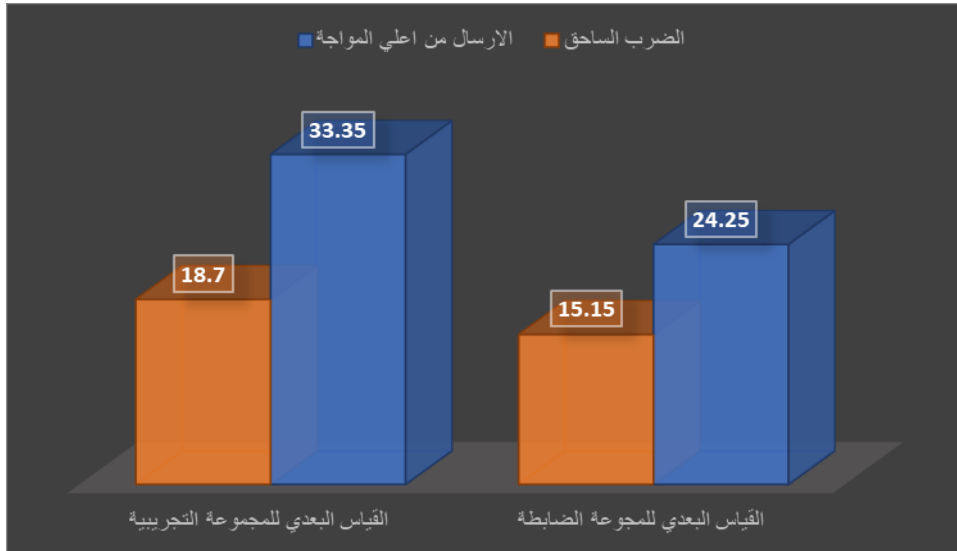
ثالثا : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى أداء مهاراتي (الإرسال من اعلي المواجه، الضرب الساحق) لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الاختبارات المهارية (ن+١= ٢ = ٤٠)

| قيمة "ت" | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | الاختبارات |
|----------|--------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| ١٦.٣٠٣ | ١.٧٢٥ | ٣٣.٣٥ | ١.٧٤٣ | ٢٤.٢٥ | الإرسال من اعلي المواجه |
| ٨.١١٩ | ١.٢١٨ | ١٨.٧ | ١.٠٧١ | ١٥.١٥ | الضرب الساحق |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢١



شكل (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الاختبارات المهارية

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية (الإرسال من اعلي المواجه، الضرب الساحق) لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٨.١١٩، ١٦.٣٠٣) وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية ويرجع الباحث هذا التحسن الي فعالية تدريس وحدات الكرة الطائرة باستخدام التعليم المتميز للمجموعة التجريبية كما ترجع زيادة نسبة التحسن الي استخدام تقسيم الموقف التعليمي الذي يؤدي بطبيعته الي زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابات الخاطئة مما ادي الي تجنب سلبية المتعلم وزيادة مشاركة الايجابية في التعلم مما يلقي بدوره علي زيادة نسبة التحسن في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) وهذا ما اكدته نتائج دراسة كلا من "احمد الجراحي عبدالحليم (٢٠١١) (١)، وفاء محمود عبداللطيف

(٢٠١٢)(٢١)، محمد عبدالوهاب عطية (٢٠١١)(١٧)، هالة الشحات (٢٠١٧)(٢٠)، عمادالدين حمدي (٢٠١٦)(١٦)، بسمة احمد محمد (٢٠١٥)(٨)، حنان عبدالرحمن سلمان (٢٠١٧)(١٠)، سوزان محمد حسن (٢٠١٧)(١٢). والتي اشارت الي ان استخدام التعليم المتميز له تأثيرا ايجابيا في تنمية المهارات المتعلمة .

وتؤكد تغريد عمران (٢٠٠٤)(٩) الي وجود مؤشرات واقعية عن وجود علاقة بين تنظيم عمليات التعليم واسلوب التعلم وهذه العلاقة تظهر من خلال قياس مستوي اكتساب المهارة واتقانها من خلال طرائق واساليب التعليم المتنوعة. (٩: ٦٣)..

ويذكر عبدالسلام مصطفى (٢٠٠٠)(١٣) ان اسلوب الشرح واداء النموذج (الطريقة التقليدية) لا يحقق ذاتية المتعلم ولا يتيح له فرصة الاشتراك الايجابي المتبادل وفقا لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة. (١٣: ٧٨)

وهذا ما تؤكد عليه دراسة "هالة الشحات عطية (٢٠١٧)(٢٠)، عماد الدين حمدي (٢٠١٦)(١٦)، بسمة احمد الديب (٢٠١٥)(٨)". والتي اشارت نتائج دراستهم الي تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة التي تستخدم الطرق التقليدية في المتغيرات قيد ابحاثهم.

الاستنتاجات:

اعتمادا علي ماتم التوصل اليه من نتائج في حدود طبيعة الدراسة والهدف منها والمنهج المستخدم وعينة البحث وفي حدود وسائل وادوات جمع البيانات وطرق التحليل الاحصائي تم التوصل للاستنتاجات الاتية:

- ١- أظهر البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتميز تأثيرا ايجابيا على مستوي اداء مهارات (الإرسال من اعلي المواجه، الضرب الساحق)
- ٢- توظيف التعليم المتميز بالبرنامج التعليمي المستخدم لتدريس مهارات الكرة الطائرة وفر فرصا متكافئة لطلاب المجموعة التجريبية لزيادة مستوي الاداء المهاري وفقا لقدراتهم مما سمح لكل طالب بتوظيف كل قدراته الكامنة اثناء التعليم بشكل ايجابي.
- ٣- تحسين مستوي أداء طلاب المجموعة الضابطة في قياس الاختبارات المهارية (الإرسال من اعلي المواجه، الضرب الساحق) ولكن بنسب اقل من النسبة التي دلت على تحسين مستوي طلاب المجموعة التجريبية.
- ٤- أظهرت فروق نسب التحسن بين المجموعتين (الضابطة، التجريبية) في الاختبارات المهارية (الإرسال من اعلي المواجه، الضرب الساحق) عن تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم المتميز.

- ٥- التنوع في الانشطة التعليمية والتطبيقية المتدرجة التي وفرها البرنامج التعليمي سمحت لكل طالب ان يتعلم وفقا لنمط التعلم الخاص به.
- ٦- اتاح البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتمايز فرصة للتعامل مع كل طالب كحالة متفردة ومساعدته في الوصول الي اقصي ما تؤهله قدراته مع مراعاة اختلاف الطلاب في المعرفة والخبرات والخصائص والميول والقدرات ودرجة الاستجابة للتعليم.

التوصيات:-

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث امكن التوصل الي الاتي:-

- ١- الاهتمام بتطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز والاستفادة منها في تدريس مهارات الكرة الطائرة بمقرر الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
- ٢- استهداف تنمية المستويات التحصيلية وصقل مهارات التعليم المتمايز وتحقيق الاداء الامثل اثناء تعليم مقررات الكرة الطائرة.
- ٣- تطويع التعليم المتمايز لتعليم وتحسين الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة.
- ٤- عقد دورات تثقيفية لتوعية القائمين علي تدريس وتعليم مهارات الكرة الطائرة باستخدام أساليب التدريس الحديثة ومنها التعليم المتمايز في إطار الاستخدام لأساليب التدريس الحديثة وذلك بالتعاون بين كليات التربية الرياضية ومديريات التربية والتعليم.
- ٥- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات المشابهة لطبيعة البحث الحالي على مراحل سنية مختلفة.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد الجراحي عبدالحليم: "تأثير استراتيجيات تعلم وفقاً للذكاءات المتعددة علي التحصيل المعرفي ودرجة أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في الهوكي" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد، ٢٠١١م.
- ٢- أحمد السيد الموافي: "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
- ٣- أحمد حسين اللقاني: "معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في مناهج وطرق التدريس"، القاهرة، عالم الكتاب، ٢٠٠٣م.
- ٤- إخلص عبد الحفيظ، مصطفى باهى: "طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائى في المجالات التربوية والنفسية والرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٥- أكرم زكى خطابه: " موسوعة الكرة الطائرة الحديثة" دار الفكر، ١٩٩٦م.

- ٦- أيلين وديع فرج: "الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب" منشأة المعارف، بالإسكندرية، ١٩٩٠م.
- ٧- ايمان محمد عبدالعال: "فعالية استخدام التدريس المتمايز في تنمية بعض المهارات الحياة الاسرية والصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية لدي طلاب الجامعة"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ١٤١، ٢٠١٣م.
- ٨- بسمة احمد محمد الديب: "تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م.
- ٩- تغريد محمد عمران: "تحو آفاق جديدة للتدريس"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤م.
- ١٠- حنان عبدالرحمن سلمان: "فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض" مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، السعودية، ع ٤، ٢٠١٧م.
- ١١- زكى محمد محمد حسن: "طرق تدريس الكرة الطائرة تعليم - تدريس - تطبيق - تقويم" مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- ١٢- سوزان محمد حسن: "فعالية برنامج مقترح لاعداد معلمي العلوم قائم علي مدخل التدريس المتمايز في تنمية تحصيلهم واكسابهم بعض مهارات ادارة التمايز بين الطلاب اثناء تدريس المادة"، مجلة التربية العلمية، العدد ٩، مصر، ٢٠١٧م.
- ١٣- عبد السلام مصطفى: "أساسيات التدريس والتكوين المهني للمعلم"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ١٤- عبدالعاطي عبد الفتاح، خالد محمد زيادة: "نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة"، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٣م.
- ١٥- عصام الوشاحي: "الكرة الطائرة مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي"، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ١٦- عماد الدين حمدي محمد: " برنامج تعليمي مقترح لتحسين الذكاء الحركي واثرة علي مستوي اداء المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٦م.
- ١٧- محمد عبد الوهاب مبروك عطية: "تأثير استخدام التعليم المتمايز علي التحصيل المعرفي واداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١م.

- ١٨- محمد صبحي حسانين، حمدي عبدالمنعم: "الأسس العلمية للكرة الطائرة"، بدني مهاري-معرفي-نفسى-تحليلي"، مركز الكتاب، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١٩- محمود إبراهيم طه: "المدخل إلي التدريس رؤية القرن الجديد"، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل ٢٠١٠م.
- ٢٠- هالة الشحات عطية يوسف: "برنامج قائم علي استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية" مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، ع٨٧، ٢٠١٧م.
- ٢١- وفاء محمود عبداللطيف: "تأثير استخدام بعض اساليب التدريس المختلفة وفقا لانواع الذكاء علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والرضا الحركي" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.
- ثانيا المراجع الأجنبية:-

22- Maxey Katherine : "differentiated Instruction: Effects on Primary Students Mathematics Achievement". Published by Parquets, North central University,(2013).